الدلو والحب

من ٢٣ يناير إلى ١٩ فبراير

obeikandl.com

obeikandl.com

برقية تهنئة من المؤلف
إلى أصحاب برج الدلو

هنيئا لكم يا عشاق الحرية، يا من تنادون بها كى يتساوى كل البشر .

هنيئا .. لتحمسكم الشديد فى رفضكم للظلم والتعسف والاستبداد .

هنيئا لكم من كل قلبى على السحر والحنان العفوى الذى يملئ صدوركم ومرحكم الدائم وخفة الظل وتسامحكم وإحساسكم العميق المرهف .

هنيئا بخيالكم الجامح وقوة تصوركم الجديد للأشياء ونظرتكم الفلسفية .

هنيئا لكم بسعة ورحابة صدوركم، وسعة أستيعابكم لكل أمور الحياة وبالروح الإنسانية التى تتمتعون بها فى مساعدة كل من يحتاج إليكم .

هنيئا لكم بخطتكم الهادفة للتجديد والتطوير دائما فى الفكر والإبداع .

هنيئا لكم بنظرتكم المشرقة للمستقبل وطموحكم العالى جداً والمدروس .

هنيئا .. بقوة عزيمتكم وإصراركم وتصميمكم على مواجهة التحديات .

وأهلاً بالجانب المثالى فى شخصيتكم العاطفى المرهف الرقيق الودود الهادئ .

هنيئا يا فلاسفة الأبراج، فبالصبر تصلون إلى أعماق أهدافكم لأنكم تسبقون غيركم فى الرؤيا .

المؤلف / محمد صالح

كيف تعرف أصحاب برج الدلو مظهرياً:

إذا رأيت أحد يمشى مشيه عسكرية، فتأكد أنه الدلو، وجهه دقيق متناسق التقاطيع، وقامة ممشوقة، وشعر يميل إلى السواد، وعينين عميقتين غامضتين، تنظران فى تأمل، وهم يحدثونك تحدهم وكأنهم يحاضرون، ويغيرون موضوع الحديث من حين لآخر، حيث أنهم يعشقون التغيير والتجديد، ولهم أفعال وتصرفات غريبة أحيانا غير منطقية، لكنها غير مؤذية، لكنهم قد لا يراعون مشاعر الطرف الأخر بأى نوع من المجاملة أو التكتيك فى الإجابة، حيث أنهم ستركون أنفسهم على سجيتهم أحيانا مع عالم الخيال الغير محقق)المستحيل)، تجدهم أيضا يمشون وعلى قسمات وجههم علامات نبل، وحزن غامض دفين، ويتمتون بشفاههم لحظان التأمل وحركاتهم ضيقة وكأنهم داخل إطار محدود، وأيضا يميلون برأسهم إلى الأمام عندما يفكرون فى شيء مهم، أو يميلون برأسهم إلى كفهم عندما ينتظرون منك الإجابة عن سؤال يريدون منك الإجابة عليه، وفى أغلب الأحيان تجدهم فى لحظات تأمل وشرود .

تحليل شخصية أصحاب برج الدلو :

يتأثر برج الدلو بكوكب أورانيس، برج هوائى يتميز بالاستقلال وحب الصداقة، والتواضع والتعقل والمثالية، وشخصية مواليد برج الدلوم تتسم بالذكاء والفطنة والفطرية، والجراة والقوة النفسية، والحب والشهرة والحظ والنجاح، وحب الاستقامة وقوة التصميم والعفة والأدب، واستكشاف الغوامض، والحماس والتمرد وبعد النظر، وعموما شخصيتهم فى مجملها العام تميل إلى الكمال المطلق، ولكنهم فى الحقيقة متناقضين مع أنفسهم فى كثير من أمور الحياة، الغموض أساس طبعهم، والتمسك الشديد بالرأى، فهناك جانبان متناقضان يعيشان بداخل أصحاب برج الدلو، ولابد لهم أن يدركوا هذان الجانبان المتناقضان فى تركيبة شخصيتهم حتى يحققوا التوازن بينهما ويحدث

الاستقرار النفسى .. الجانب الأول إيجابي (عاطفيون ومحافظون وعمليون واجتماعيون يميلون إلى المرح والضحك واللهو وهذا ما يجعلهم أشخاص متفائلون آمنون)، والجانب الثانى سلبى ويتمثل فى (مزاحيتهم الشديدة وغرابة شخصيتهم وغموضها وخروجها عن المألوف والعناد والفوضى والحزم والصلابة والجدية، مما يجعلهم عصبيون وسلبيون ومتشائمون وذو مزاج سوداوى، يفكرون فى أشياء غير منطقية ويقدمون على أفعال تقابل بالانتقاد من الآخرين، وهذان الجانبان المتناقضان قد يحققان نوع من التوازن فى شخصيتهم ويجد من انحرافهم فى أو منهما، ولكن إذا أدركوا ذلك، هم فى الغالب يميلون إلى الهدوء والتفكير العميق، والفكر التحليلى والتأمل والحساسية الشديدة، وكراهية الروتين والقيم والتقاليد والعادات ورفض الأفكار القديمة، فنجدهم يتفادون العادات المألوفة والساذجة، ويسخرون ممن يتمسكون بالعادات والتقاليد المتوارثة، لديهم خيال واسع، وقوة تصور، وتميل شخصيتهم فى الحالة المعتدلة لعا إلى الكمال والمثالية إلى حد كبير، مواليد برج الدلو محبون للاستطلاع، يسعون إلى اكتشاف كل شيء حولهم، فالحياة بالنسبة لهم سر غامض كبير لابد من اكتشافه، يحالون أن يتعرفوا على كل ما يدور حولهم من قضايا ومشاكل، حتى سبب انصراف الناس عنهم، يريدون أن يعرفون كل شيء صغير وكبير، (أنا أفكر ... إذا أنا موجود) هذا هم مواليد برج الدلو، فهم فلاسفة الأبراج، لديهم عالمهم الخاص، يبحثون دائما عن التطوير والتحديث والتجديد، حتى فى مشاعرهم وأحاسيسهم، وذلك ليس لأنهم غير مخلصين، ولكن لكونهم عاشقين للحرية، يحللون كل شيء فى حياتهم، وصدقهم يمنعهم من التفوه بكلمه دون أن يصدقوها، هم أشخاص مزاجين، أصحاب برج الدلو إما أن يثيروك أو يخيبوا توقعاتك فى ردات الفعل التى تنتظرها منهم، يمكن أن تكتشف عندهم كل يوم شيء جديد. يتمرد أشخاص برج الدلو من أجل التمرد ذاته، ويرفضوا الخضوع إلى السلطات فهم ثائرون فى طبعهم، يسعون

إلى التعرف على كل الناس، المراكز عندهم شيء مهم، حتى يكون لهم كيان مفيد فى المجتمع الذى يعيشون فيه، ويحبون أن يكونوا فى المركز الذى يخول لهم إصدار الأوامر، ولا يتنازلون بسهوله) عن مراكزهم حتى لو كبروا فى السن. وفى اغلب الأحيان يتألم أصحاب برج الدلو لأنهم لم يفعلوا ما رغبوا فى تحقيقه فى شبابهم من أحلام وأمنيات. وما سبب ذلك ألا إنهم استغرقوا فى التفكير بالأمر وترددوا ولم يتوصلوا إلى حل يرضيهم يناسب الأوضاع الجارية. مواليد برج الدلو ناجحون ويحملون شهادات عدة، وبالفعل هم ينتمون إلى طبقة المثقفين بشؤون الحياة، يتميزون بالعمل منفردين، وابتعادهم عن المظاهر يجعل البعض يظن أنهم يعيشون على هامش الحياة، وهذا اعتقاد خاطئ بحق أصحاب برج الدلو، إنهم يشعرون بالحزن العميق إذا لم تقدر أعمالهم وأفكارهم اللامعة، يعشقون الجدل والمناقشات ولكنهم عصبيون، ولا يستطيعون السيطرة على أعصابهم، فيخسرون أمام الأطراف الأخرى فى أغلب الأحيان، يغضبون كثيرا إذا أحسوا أنهم غير مفهومين، وأنهم ليسوا محل اهتمام من الأخرين، أما إذا صادفوا ووجدوا من يهتم بأفكارهم ويضفى إليهم ويتبع خطواتهم وطريقة تفكيرهم بوضوح، حين إذا يفرحون لأن هناك من يناصرهم ويقف إلى جانبهم، فيعملون باندفاع أكبر وشجاعة لا تقف عند حد، فهناك من يقدر مسعاهم ويشجعهم، ويشاركهم آمالهم وأحلامهم المتحضرة، هم خير مني قفون إلى جانب المظلومين، ومساعدة الفقراء والمحتاجين ضمن القوانين والأنظمة الشرعية، يستمعون إليهم جيدا ويحادثونهم وكأنهم خبراء نفسيون، يتميزون ببعد النظر والفكر الثاقب والبحث العلمى ومعرفة الأسرار الغامضة، عميقوا التفكير، يساعدون فى حلول مشاكل الجميع لكنهم يعجزون عن حل مشاكلهم، لا يتخذون قراراتهم بسرعة، ويفضلون المناقشة الحرة وتبادل الأفكار، ومن ثم يتخذون قرارهم الأنسب فى أمور حياتهم، والذى قد يكون خاطئا فى أغلب الأحيان بسبب تشتتهم وعدم تركيزهم، ونظرتهم المستقبلية للأشياء وليست

النظرة المنطقية الصحيحة الحاضرة، يعجزون أيضا عن أخذ قراراتهم فى موضوع الحب والعاطفة وهذه حقيقة مؤكدة، لأنهم غير واثقين من أنفسهم عاطفيا، آرائهم ثابتة صعب التراجع فيها، ويشعرون بالإزعاج عند معارضتهم فى رأيهم، لكن فى الحقيقة لا يفرضونه، لأنهم أحيانا يدعون معرفة الأشياء، فهم ليسوا على دراية بالقدر الكافي الذى يجعلهم يصممون على رأيهم فتجدهم يغيرون مجرى الحديث من حين لأخر عندما يجدون الطرف الأخر ذو ثقافة عالية .. يراجعون أنفسهم كثيرا فى العمل إرضاء لذاتهم وليكسبوا مدح الآخرين، يهتمون كثيرا بالأصدقاء ويكون تعليقهم بهم أكثر من التعلق بأهلهم، لذلك فهم مستقلين جدا، وفى الغالب يكون هناك مخلوق واحد فقط يكون أقرب منهم إلى أنفسهم ويعرف عنهم ما لا يعرفونه هم أنفسهم، يشاركهم آلامهم وأحلامهم ويساعدهم ويحتويهم وذو خبره يكون لهم تؤام الروح والشبيه ويموتون مع موته، ومع ذلك تجد لديهم، الأصدقاء المثقفون والأصدقاء الأميون ومن جميع الطبقات ومختلف المستويات، لكن تحقيق المشاركة معهم ليست سهلة ولا تأتى بحسب توقعاتهم إذ يكون للأصدقاء اهتمامات وأولويات أخرى، فيرفض الأصدقاء مشاركتهم فى أفكارهم الغريبة الغير منطقية أحيانا، ويصفونهم بغرابة الأطوار والأفكار، وينفرون منهم ويبتعدون عنهم، لكنهم يعتبرون مساعدة الأصدقاء أمرا واجبا، وهذه صفة إنسانيه رائعة لكن البعض يحاول استغلالها فيهم، حبهم للمال من حبهم للرفاهية، كرماء لكن غير مسرفين، يخافون من الاستدانة كثيراً، ويسعون دائما إلى تدبير كل أمور حياتهم، أصحاب برج الدلو يجهلون الكلام الرومانسي ويفضلون الصمت فى أغلب الأحيان، وكثيرا ما يتحاشون أن يطورون علاقاتهم مع الأخرين خوفا من أن تتجه ناحية الحب وذلك لأنهم يخشون العواطف، ويخشون الدخول فى أى علاقة عاطفية، بل الأكثر من ذلك أنهم يخافون من كل شيء يدخل ضمن الإطار العاطفى، والسبب فى ذلك أنهم يعتقدون وهذا طبعا اعتقاد خاطئ، (أن الحب

ضعف)، وإنهم إذا أحبوا فسوف يتنازلون عن أشياء لا يحب التنازل عنها، وكذلك أن الحب سيوقف مسيرة طموحهم ومستقبلهم ويعطل الأهداف التى يصبون إليها، أو سيكون الحب معوق فى طريق التقدم، إنهم يضحون بالحب من أجل الحرية، لكن فى حقيقة الأمر أقول لهم : الحب الحقيقى ليس قيد، بل هو انطلاق للمشاعر والأحاسيس فى عالم الحرية، إنكم غير واثقون من أنفسكم عاطفيا، (الحب الحقيقى قوة إلهية خفية كبيرة تدفع الإنسان إلى النجاح والمجد، وإن وراء كل نجاح عظيم، حب عظيم)، لكنهم يريدون وضع نهاية للحب مع صنع أيديهم، لكى لا يحملوا ،فسهم ذنب الفراق، وتجدهم بعد ذلك يفرحون مواليد برج الدلو إذا رضي الحبيب أو الحبيبة لحظة نهاية العلاقة أن يظلا أصدقاء إلى الأبد، وهذا من الأشياء الغير منطقية، وذلك لأنه كما معروف فإن الصداقة يمكن أن تطور إلى حب، لكن لا يمكن أن يكون العكس، لذلك يخسرون كل ما يتعرفون عليه من علاقات عاطفية، ويبقون فى نظر الأخرين للأبد خائنين وخداعين، وفى الحقيقة صعب إقامة علاقة صداقة قوية مستمرة مع مواليد برج الدلو، وذلك لإحساس الأخرين بأن أصحاب برج الدلو يضعون أهدافهم ومصالحهم فوق أى اعتبار، وحيث أن آرائهم متقدمة عن زمانهم فتجدهم دائما متخلفين فى الرأى عن باقى أصحابهم، وصعب عليهم بعد أن كانوا فكره عن موضوع ما أن يتنازلوا عن رأيهم بسهوله، ومن الصعب تغير وجهة نظرهم، مما يعرضهم فى أغلب الأحيان إلى اللوم الشديد من الأخرين والندم الشديد من أنفسهم، ولكن بعد فوات الأوان، ويعيشون فى تشتت وعدم تركيز، بداية من العنين الشاردتان والتى تخفى ورائها نظرات تمعن، يصعب التعرف على ما يصبوا إليه، فهم يعيشون فى الغالب غير مفهومين من الأخرين، وذلك راجع إلى أنهم يسبقون عصرهم بكثير، فهم يهيمون بالمستقبل يحاولون اكتشاف أغواره، فهم ليسوا مثل كل الناس الذين يعيشون فى الحاضر والحاضر فقط، فالذى يفكر فيه الدلو سيفكر فيه الناس بعد مائة عام، لذلك أغلب مواليد برج

الدلو يصابون بالجنون بسبب عبقريتهم، (الفرق بين الجنون والعبقرية شعره)، أو على الأقل من الصعب أن تفرق بين أفكارهم الجنونية وعبقريتهم، لذلك أرجوكم لا تنتقدوا الدلو على أفعاله، لأن ذلك لم يغير من الأمر شيء، فاعتادوا على تصرفاتهم أفضل لكم حتى لا تصيبوا بالحيرة والارتباك، وحتى لا تجعلوهم يقدمون على التخلص من حياتهم أو الانتحار، إذا اعتمدوك أصحاب برج الدلو كصديق، فلن يقدر أحد على تغير رأيهم فيك، وصداقة مواليد برج الدلو تستحق الاحترام لأنهم مخلصين، فلديهم حاسة غريبة جدا على معرفة الأشياء التى تفكر فيها قبل أن تتفوه بكلمه واحده، فهم يدركون كل ما يجرى حولهم، واصحاب برج الدلو لن يبوحون بحبهم ولكن يتصرفون بشكل يشعرك بانهم يحبونك، لكن بالتأكيد لن تشعر معهم بالأمان العاطفى الذى هم أنفيهم يفتقدونه (وفاقد الشيء لا يعطيه) إن أصحاب برج الدلو فى الحقيقة (تعب وراحة) وهذه هى الحياة، يميلون إلى مساعدة الآخرين، فدائما يتواجدون بجانب من يطلب منهم المساعدة، ومن يشعرهم أنه فى احتياج إليهم، فالمساعدة تأتى من منطلق اقتناعهم بقدراتهم الشخصية على تقديم المساعدة .. لا يشعرون بالراحة إذا لم يتحقق السلام والعدل والمساواة بين البشر، ورغم جنوحهم للتعرف على كل البشر، إلا أنهم إنعزاليون، يفضلون الوحدة والعزل، وذلك رغبه فى الاستقلال والحرية، يكرهون النفاق والمنافقين، يكرهون الكذب ويحتقرون من يكذب أمامهم مع أنهم أحيانا يدعون بعض الأشياء والأقاويل الغير صادقة، ولكن هناك حقيقة ليس عليها خلاف، هى أن إدعائهم هذا ليس من منطلق الكذب نفسه، ولكن من منطلق عدم إدراكهم للأمور الحاضرة ونظراتهم للمستقبل ومن ثم عدم فهمهم للأشياء حق الفهم، والادعاء قد يكون للوصول إلى هدف يصبوا إليها، أو من منطلق الهروب من المواقف الصعبة والمرجة، شخصية الدلو حركيه نشيطه يحبون المرح والمزاح والضحك وهذا الجانب يظهروه فقط لمن لا يتعمق معهم فى العلاقة .. ولكن لديهم جانب آخر يعرفه المقربين

إليهم، إذ يظهروا عنادا وحزما وصلابة وجديه تجعلك تتجنبهم، وفى هذه الحالة ابتعد عنهم حتى يهدأوا، وسرعان ما يهدأوا، إنهم فى الحقيقة متسامحون وقريبوا الرضا، لكن فى بعض الأحيان قد يقف العناد حائلا عن ذلك التسامح، إن مواليد برج الدلو يرفضون ما يدور حولهم فى العالم، فهم يعتقدون أنهم ولدوا لإنقاذ هذا العالم من الألم والمآسى، يريدون أن ينقذوا الأرض والإنسان من الحزن والقهر والعذاب، وذلك من أجل إرضاء البشرية، وحتى ولو لم يبدوا هكذا للناس ولكن فى العمق يأخذوا على عاتقهم هذه المسئولية، وكأنها أسندت إليهم وحدهم دون كل البشر، يشعرون بالغضب عندما يجدون الناس ينشغلون فى أمور تافهة وينسون الأمور الأساسية، يرفضون الظلم بل يحاربونه بكل ما أوتوا من قوة ويرفضون التميز بين الناس، أصحاب برج الدلو يغلب عليهم طابع البرود مظهريا ولكن فى الحقيقة إنهم حساسون جدا جدا ويتألمون فى وحدتهم وعزلتهم، ومن الصعب أن يتقبلوا نصائح الأخرون بسهولة، أو أن تقنهم بوجهة نظرك، لأن مفهومهم للأمور يختلف عن مفهوم الأخرين كليا، ورغم ذلك تجدهم متفهمين رغم مزاجهم المتقلب ومخيلتهم الواسعة التى قد تتصوزر الأشياء أو الأمور بطريقة خاطئة .. يستمعون إلى آرائك المختلفة باهتمام شديد ولكن ذلك لا يعنى أنهم سيأخذون بها أو يتأثرون ويغيرون رأيهم، أصحاب برج الدلو قادرون على المواجهة، لا يتهربون من مسئوليتهم، يتعاملون مع الناس بحذر ويكرهون الأساليب المتلوية والغش مهما كانت الغاية، وفى رأيهم الغاية لا تبرر الوسيلة، وفى الحقيقة مفهوم أصحاب برج الدلو عن الحياة يختلف عن سائر الأبراج فيعتبروا أن جميع الناس أشقاء، ولذلك يخطئون كثير عندما يكون عطاؤهم دون تميز، دائما يبحثون عن الكمال، ولأن رسالتهم فى الحياة لا تتوقف عند حد معين ولا تنتهى إلا بانتهاء الحياة، فهناك دائما أشياء لديهم تحتاج إلى المعالجة والتحقيق والتفسير مادواموا على قيد الحياة، ومن صفات أصحاب برج الدلو أيضا الأساسية هى

عدم الإفصاح عن غاياتهم وأهدافهم إلا بعد أن تتحقق، وعند وقوعهم فى المشاكل يتعرضون للوم من الأخرين واللوم على أنفسهم، ومن المؤكد أن الروتين يجعل أصحاب هذا البرج تعساء، فيشعرون دائما بالوحدة والعزلة، حتى لو كانوا بين جموع من الناس، يهيمون ويتأملون كل شيء فى الوجود بالنفس الذكية والروح الإنسانية التى تسكن داخلهم، يصلحون فى جميع الأعمال التى تتيح لهم فرصة حرية التعبير عن أفكارهم والتى يكون فيها موقع القيادة، ويجب أن نعرف أن أصحاب برج الدلو يقضون وقتهم فى دراسة وكيفية استثمار أى نقود تتوفر لديه، ففى نظرهم يكفى أن يفتحوا حساب توفير فى بنك أو مكتب بريد على عائد بسيط ومناسب، وذلك لأن فكرة تكوين مال أو ثروة على حساب معاناة الناس تبدوا عندهم فكره سخيفة وغير مرغوبة، فحبهم للمال من حبهم للرفاهية، يخافون من الاستدانة، ويسعون دائما إلى تدبير كل شئون حياتهم على الإمكانيات المتاحة والأمراض التى تصيب أصحاب برج الدلو هى كل شيء يتصل بالجهاز الدموى، بداية من الدورة الدموية، حيث إنها قابلة للتأثر الشديد، وذلك بالطبع لها أسبابها، ومن أهم الأسباب هى أن أمور حياتهم لا تسير على ما يرام، وكذلك عدم تحقيق أهدافهم كما يرونها ويرغبونها، وكذلك قلة الحركة أو العمل وهم جالسون، وتناول الأطعمة الدسمة، ويتعرضون أيضا لأمراض القلب وتصلب الشرايين، والضغط والدوالى، وفى الكبر يكونوا أكثر عرضه لانسداد الشرايين، واستخدام النظارات الطبية .

تحليل شخصية الرجل الدلو :

مميز، له سحر خاص، تنجذب إليه دون أن تدرى، غامض، هو لا يحب أن يكون واضحا، حتى يغريك أن تفك لغزه، هذا الرجل يحب الحياة الانعزالية والوحدة وذلك ناتج عن رغبته السيكولوجية فى حماية النفس، غير أن هذا الأسلوب قد يكون وسيلة إخفاء هروبه من الواقع القاسى، وعدم قدرته على

التعامل مع الأخرين، ويعتقد أنه غير مفهوم من الأخرين، لكن فى الحقيقة الدلو فى حاجة دائمة إلى الحرية الشخصية ولمسة شخصيه تتميز بالاستقلال وغرابه فى التفكير، متناقض إلى أبعد الحدود وذلك ناتج عن تفكيره الذائد الكثير، واندفاعه تجاه أفكاره التى لا تتحقق إلا فى أحاسيسه وأحلامه، حاد الطباع، فدائما هناك صراع داخلى كبير فى داخله بين الحرية التى ينشدها وبين الروابط الأسرية، بين تقاليد المجتمع من القيم والأخرق والفضيلة وبين التحرر والانطلاق والتمرد وبما يسمى ظاهرة التخريب والتدمير، هناك صراع بين المثالية والخيال، والانحراف والواقعية، صراع بين ما فى داخله وبين المظاهر، وهذا الصراع الكبير الذى هو فيه يسبب له نوع من الإرهاق الذهني القاتل أحيانا والتشتيت الواضح فى أسلوبه وتصرفه مع الآخرين، لا يلين فى مواقفه بسهولة والذى اتخذ القرار فيها، يحب الصداقة ويسعى إليها، ويعتبرها الشيء الكبير الذى يمكن أن يعرف منها مفاهيم الحياة، فالمعرفة الذاتية ضيقه ومحدودة مهما كانت، يندفع نحو مساعدة الأخرين من الذين يحتاجون المساعدة والقادرين أيضا، وذلك من منطلق اقتناعه بقدرته الشخصية على تقديم المساعدات، هو إيجابى فى التعامل، ومخلص فى علاقته، ومتفائل فى نظرته إلى الحياة، وآرائه متقدمة على زمانه، ولكن المشكلة أنهب عد أن يكون فكره أو رأى يصعب عليه أن يتنازل عنه بسهوله، أو حتى إعادة تقييمه، وهذا ما يجعله متخلفا فى الرأى عن باقى أصحابه (وهذه فعلا حقيقة) وذلك لنظرته البعيدة للمستقبل والحاضر والبحث دائما عن ما وراء الأشياء، إذا أردت أن تثير وتجعل هذا الرجل متحمس للتعامل معك فلابد أن تكون غامض معه، وإلا فك كل ارتباط بينك وبينه خوفا من روتين أو ضجر، اجتماعيا، قد يكون متألقا إذا استطاع أن يكبح جماح غضبه، وقد يكون مقنعا إذا لم يرتبك فى حضور محترفى الكلام، يسعى دائما أن يكون مركز اهتمام، وجوده يعتبر مصدر راحة للمحيطين به، لا يتعب من التحرك المستمر، حيوى ونشيط، يرفض الإفصاح

والبوح بأهدافه مما يضايق من معه، يعمل عقله أكثر مما يعمل هو، الصداقة عنده أهم من الحب .. كرم أخلاقه وكرم ضيافته يسهل عليه مهمة عقد الصداقات .. لذلك يتواصل مع كل الناس وينسجم معهم، مع العلم أن رجل الدلو يأخذ وقت طويل لاختيار أصدقائه، فهو لا يثق فى الناس بسرعة، لذلك لا تجد عنده أكثر من صديق أو اثنين فقط، وتأكد من أنه إذا حدثت مشكله معه أو سوء تفاهم، سينفعل ويغضب بسرعة وسيتركك، ولن يقاتلك، ولن يستخدم العنف معك، لأن ميوله غير عدوانية، بل سيخطط لك لحين تأتى الفرصة ويردها لك بموقف أو كلام لازع تفهمه أنت، ولا يعنى ذلك أنه جبان، أو أنه لا يتسامح، بل على العكس متسامح إلى أبعد الحدود، ولكن سيغير فكرته عنك، وفى هذه الحالة لن يعاملك بمثل مال كان يعاملك به، ولن يتراجع عن الفكرة الذى أخذها عنك، مولود برج الدلو لا يعرف اليأس أبدا، لكن يأخذه الخمول أحيانا وذلك بسبب الفكر الذائد، والاحتياج إلى الراحة، وأحيانا يغلب عليه المزاج السوداوى وتسيطر عليه الكآبة، فتشع روحه بالقلق ويتمحور حول ذاته فقط، كا اختيارات وسلوكيات هذا الرجل تعكس شخصيته وذلك أفضل مما يعبر عنه كلاميا، يسمع كثيرا للأخرين فهو مستمع جيد ويحلل مشاكلهم لأن لديه قوة عقل وبعد نظر تمكنه من حل مشاكل الأخرين، لكن مشاكله هو يقف أمامها محتار، عاجز، متردد، وكثيرا ما يحتفظ بمشاعره وآراءه لنفسه، لكنه يحب التجديد والتطوير الدائم والاكتشافات والمعرفة، ويهوى المغامرة ومواجهة الصعاب والتحديات، ويترك نفسه على سجيتها يفعل ما يريد، ويعشق الخرافات والأساطير، بل يجنح كثيرا فى الخيال، ووجب عليه أن يقترب من أرض الواقع، يكره التقاليد والقيود، لأن الروتين والملل يقتلانه، فيموت أفضل من يعيش فى شرنقة الماضى، لديه رغبه جامحة فى تحطيم هذه التقاليد وعدم الالتزام الجماعى، ولا يحب السطحية فى الأمور، لديه حساسية كبيرة فى الحياة، لكنه دائما يتهم بالبرود الظاهرى وبالفعل قد يمتد هذا البرود إلى الداخل

مع مرور الوقت تجاه بعض المواقف أو تجاه بعض الأشخاص، وأحيانا يتشبث بأفكاره ويكون أنانيا بشكل مؤثر وملحوظ، ولذلك يفشل فى التصويب السليم عندما تخيره بين أمرين، لذلك يعيش رجل الدلو دائما نادم فى حياته، على سوء اختياره لكثير من الأمور، رجل الدلو واقعى يعرف فقط الأشياء الملموسة، رافض متمرد، من أجل التمرد ذاته، وذلك حبا للظهور، وتمييز نفسه عن الآخرين، فيجهد نفسه كثيرا فى العمل، فضولى يحب أن يعرف كل شيء حوله، ولا يمل من هذا، يحن رجل الدلو إلى المظهر القديم الذى كان عليه فى أيام الشباب، ويختار الملابس الكلاسيكية التى تجعله أكبر سننا مما هو عليه، والمهنة المثالية التى تتلائم مع رجل الدلو هى الاتصالات الإنسانية والبراعة فى الاختراعات العليمة، لأن شخصيته تجمع بين الروح الإنسانية المكرسة لإضفاء السعادة إلى نفوس الناس وبين العقلية العلمية القادرة على الإبداع، حيث تجه يشارك فى وضع حلول للمشكلات الدولية، وفى نقابات العمال حيث الدفاع عن حقوق الأفراد المقهورين، ومع هذا يحتاج إلى قدر كبير من الحرية وعدم تدخل الزملاء الذين ينتقدونه، الأمر الذى يدفعه إلى ترك عمله فى النهاية، ولكنه أحيانا يكره العمل والتعليل أنه مل هذا العمل ويريد التغير وكسر الورتين، هذا الرجل يعيش عصر غير عصره وزمان غير زمانه، يرفض أفكار الناس والناس فى أحيان كثيرة ترفض أفكاره، يهتم بالمشاريع لكن ليس لديه القدرة على تنفيذها على الواقع، الأمور المالية غير ضرورية عند مولود الدلو ولا يهتم بتكوينها، فقد يصرف كل ما لديه من أموال فى يوم واحد ويجلس ينتظر الفرج، لكنه فى الحقيقة يتعايش مع جميع الظروف والأمكنة فيمكن أن يعيش بأقل القليل، رجل الدلو أمين فى العمل، يحتفظ بالأسرار جيدا، ولا يمكن أن يبوح بها إلا لشخص واحد فقط أحيه، يشكوا دائما رجل الدلو من دورته الدموية والدوالى والضغط واستخدام النظارة الطبية ضرورى جداً له حيث أنه يعانى من النظر فى الكبر، وأفضل هداياه التى يمكن أن تقدمها له هى التى

تضيف رصيدا جديا إلى تجربته فى الحياة، ومولد رجل الدلو يتمتع فى الحقيقة بالشباب الدائم والوجدان الثرى والروح الانفعالية القوية، والهدوء والطيبة والصدق والرقة والمجاملة والعدل والنزاهة، يكره الضعف والمكر والخيانة ويتسم أيضا ببعض الخجل والكبرياء وهو أفضل ما يلتزم بالوعد وكلمة الشرف، وهذا بالطبع إذا (وعد) ففى الحقيقة يخاف من الوعد، لأنه حر، فلذلك دائما يترك الأمور معلقة إلى ما لا نهاية .

كيف يحب الرجل الدلو ؟

لكى تفتحى يا سيدتى قلب هذا الرجل (لابد أولا أن تتعلمى كيف تكونى امرأة غامضة) لا يحب الوضوح فى الحب، يفضل المرأة الغامضة، لأن ذلك يدفع فضوله للتعرف عليها، هو حريص أن يضع نفسه فى غموض دائم حتى يشدك إليه فى البداية، حتى يشوقك أن تتعرفى عليه، فتجديه يتصرف تصرفات متناقضة كثيرة نتيجة للصراع الداخلى، ويمكن أن يكون هذا الغموض عن قصد، حتى تتحيرى فى أمره، مع أنه لو يعلم أن هذا الغموض الذى يضع نفسه فيه قد يجذبكى فى البدايه فقط، لكن هذا الانجذاب لن يدوم، بسبب عدم فهمك له، وحين ذلك لن يشبع رغباتك بما تريدينه ولا يطرب أذنيكى بكم العشق والحب، ويمكن أن يكون هذا الغموض عن غير قصد، لأنه لا يفهم مشاعره وأحاسيسه حق الفهم، ما هو المعنى الحقيقى للحب ؟ لا يعرف، فعليكى أن تصادقيه فى البداية، لأنه يخشى الارتباط، لا تتكلمى عن الحب، لأنه يخاف من الحب ويعتبره نقطة ضعف فى حياته، وأن الحب سيسلب منه حريته، وإنه سيمنعه من مسيرة التقدم، ولذلك نجده غير واثق من نفيه عاطفيا، مع العلم أنه واثق من نفسه فى كل أمور الحياة، لكنه غير ذلك فى الحب، حتى الحب يفكر فيه ويخطط له، يدرس عواطفه بدقه ويرتاح فى أن تكونى له صديقة أكثر من أن تكونى حبيبه، فلن يبوح بمشاعره حتى لو أحب، إنه يحب

الإثارة الفكرية، يحب المرأة الذكية التى تناقشه فى كل أمور الحياة، يحب المرأة القوية فى شخصيتها وإرادتها ويمنحها كامل الحرية والثقة، ولا يحب المرأة البسيطة المتساهلة، يحب المرأة التى تتحمس لأفكاره وتدفعه وتساعده على تطبيقها، يحب المرأة التى تتفهم طبيعته واستقلاليته، وتصبر عليه، أنه متناقض قولا وفعلا، ولكن إذا أحب يحب من كل قلبه، ويكون وقوعه مؤثراً على حياته، ولن يتراجع عن ما رسمه وخططه لفتاته التى رأى فيها المميزات التى ذكرناها من قبل، ويتعذب فى الحب أحيانا، لعدم معرفته فى التخلص من هذا الشعور الذى يجتاحه، لكن لا تتوقعى ن يقول لكى كلمة حب، ولكن سحبك على طريقته الغريبة (طبعا بالفكر والإثارة وظاهرة التشكيك التى تعتمد على التباعد والتقارب من حين لآخر حتى يعيد ترتيب أوراقه وحساباته) وهذا ينطبق على فتاة برج الدلو أيضا .. وعموما يحب الصدق من الأخرين ويكره الكذب، مع أنه أحيانا يدعى بعض الأشياء وفعل المتناقضات والتى تجعلكى فى حيره من أمره، ورغم أنه غيور، (لكنه قد لا يظهر الغيرة أبدا)، لأنه يعتبرها إهانة بالنسبة له، ولا يرغب فى المرأة الغيورة، ولا يطلب المرأة الجملية، لكن يرغب فى المرأة ذات الفكر المستنير والعقل السليم .. ومع ذلك يطلب الحرية ولا يريد أن يفقدها أبدا حتى لو تزوج، وهذا السبب الرئيسي من أسباب هروبه من الزواج (خوفه من فقدان حريته) فالحرية فى حياته شيء أساسى لا يمكن التنازل عنه أو التضحية به، الزواج بالنسبة له توافق وتبادل واحترام وليس حي، لأنه واقعى متقلب المزاج، ولذلك تحدث كثير من المشاكل الزوجية لأصحاب برج الدلو، وذلك لعدم الأخذ فى الاعتبار المعايير والمقاييس العاطفية فى اختيار شريكة الحياة، وإن الاختيار لا يكون مبنيا على الحب الحقيقى والأحاسيس والشعور والتى قد لا يضع لها أى اهتمام فى العلاقة .. فلذلك تجده دائما يتزوج أكثر من مره، أو يقيم علاقات كثيرة، ويعيش حالات ندم كثيرة، ويشكى من عدم الرضا فى الحياة، وخلاصة القول أن رجل الدلو

يفضل حياة الحرية الشخصية عن أى ارتباطات عاطفية أو زواج، الرجل الدلو يواجه المسائل والأحاسيس العاطفية بالبرود المقصود للحد الذى قد يفقد عقل الطرف الأخر فى العلاقة، ولكن بالفعل رجل الدلو يجد صعوبة بالغة فى التعبير عن حبه، أو مشاعره تجاه من يرتاح إليها، فانه فى الحقيقة يخاف الإعلان عن حبه وبفضل كتمه لاعتقاده أن الحب مطلب يحد من حريته واستقلاليته، على الرغم من أنه الإنسان ذكى ومثالى، ويمكنه اجتذاب النساء، ولكن مشكلته تكمن فى عشقه الحقيقى للحرية، مما يجعله غير راغب فى أى علاقة تدوم طويلا، أو أى ارتباط حتى لو كان الحب نفسه أو الزواج، فالمرأة فى حياة رجل الدلو شيئا ثانويا، رجل الدلو كثير المفاجئات يجعل الحبيب دائما فى حالة تشوق دائم له إلى أن يتأكد أن الطرف الأخر يحبه فعلا أم لا، فعلاقته مع الشريك دائما علاقة قلقة عن قصد، لأنه يخفى مشاعره خلف غرابة تصرفاته، لأنه أحيانا لا يتحكم فى تصرفاته، فلا يعرف الشريك إذا كان فعلا يحبه أم لا، فالله يكون فى عون من يرتبط مع مولود الدلو، لأنه لن يعرف الاستقرار الحقيقى والأمان معه، لأن هو نفسه لا يعلم ماذا يريد من الحب، ويعتقد أن الحب هو نقطة ضعف، لذلك لا يظهره ولا يعلنه، ويظل هو نفسه فى حيرة وعدم استقرار، فيبدوا مظهريا أنه غير مفهوم فى الحب ويبدو أيضا أنه بارد ومجرد من العواطف فى نظر الآخرين، ولكن فى الحقيقة لا يعنى هذا ا، الدلو هكذا، بل لديه إحساس عميق يخفيه، هذا الإحساس ليس ملك من أحبها ولكن من نصيبه هو والعالم الأخر فى خيالاته، عموما نقول أن العاطفة قد تكون أحيانا خفيه لكن قويه والنظرات حالمة رومانسية تنطوى على سر غامض ويبقى الحب مستمر عند مولود برج الدلو طالما أنه مازال غامض، أما عندما يشعر بأن علاقة الحب أصبحت واضحة فأنه يهرب منها خوفا من الاتباط، وفقد الحرية ولكن عندما يقول أنا أحب فلابد أن تصدقه، وإلا شعر بصدمة عنيفة تهز له كيانه، لأنه يخلص فى الحب، لأنه صادق فى الحب على طريقته، ولا يحب

المراوغة، مع أنه قد يكون أكبر مراوغ أمام الطرف الأخر، ويفسر هذا بأنها الإثارة فى الحب وبدونها لن يدوم الحب، وهذا طبعا مفهوم خاطئ فى الحب، فهو لا يجعل الطرف الأخر يشعر بالأمان، وبالتالى لن يخلص الطرف الأخر له، ولكن تفسيرنا لذلك أنه عندما يتعلق المر بالعواطف عند مواليد برج الدلو، نجده ير واثق من نفسه نهائيا، فهم يعتمد على الخطط فى الحب تجاه الطرف الأخر والتى تقوم على كسبه وعدم إشعاره بالأمان وأنه على استعداد دائم لتركه فالحب لعبه.

مشوقة جدا له، يتمنى أن تستمر هذه اللعبة دون قيد أو شروط، لذلك علاقات رجل الدلو تكون كثيرة فى الشباب : وذلك فى مرحلة ما قبل النضج، لكن فى مرحلة النضج ينتهى إلى علاقة ثابتة وحب مستقر يعيش عليه إلى أن يموت وتنتهى الحياة بشرط أيضا أن تترك له الحرية والاستقلال، لأن فى اعتقاده أنه خلق من أجل قضية أكبر من الحياة نفسها، وعلى الحبيبة أن تفهم ذلك وتشاركه نضاله، وتفهمه وترضى به كما هو، وليس كما تريدين أنت، لأنكى من المستحيل أن تصنعيه من جديد ،ولكن أحب أن أقول لكى يا من قدر لكى أن ترتبطى بمولود الدلو، إنه إنسان مهما كان له مشاعره وأحاسيسه مثل الأخرين، ولا يختلف عنهم وليس قاسى القلب ولا مجرد من العواطف، إن المسألة تتوقف على مدى فهمك ووعيك إلى طبيعته، وأن تفعلى ما يريد وتساعديه وتساندیه، وتثقى فيه وبما يفكر به، وإلا الباب مفتوح لكى، وعندما تقرى بذلك وتقتنعى به، ستجديه معطاء حنون فى أمور الحياة، ولكن أنصحكى بالتخلى عن المنطق لأنك سترين منه أشياء جنونية لا تفسير لها فى الواقع، وهذا ظاهرياً إنما عندما يكون فى عزلته ووحدته تراه يتألم من الأعماق، وبأن لا أحد يفهمه فى هذه الحياة، وأن مملكته ليست فى هذا العالم، فى داخله ينشد علاقة حب دائمة، ولمسه حقيقية من الحب الرومانسى، الذى يفتقدها دائما أو ليس الحب مع الدلو جنون وضرب من الخيال ؟!!

تحليل شخصية المرأة الدلو :

هذه هر المرأة الملائكيـة، ذات الوجـه الناعم، والنظرات الحـالمة المندهشـة، شاردة الذهن، قوية الشـخصية، ملامحها دقيقة ونبيلة، شاحبة، وعيـونها حالمة، حـادة النظر شـارحه لوجوه الأخرين، غـامضـة، ونحيـفـة ،المرأة الدلو من النوع الملائكى الذى يهزم بسرعة، عـصبيـة التـوازن، لدرجى أنها فى بعض الأحيان تتمتم بكلام غير مفهوم وهى تمشى وحيده، ويعلم الله وحده ماذا تقول لنفسها ؟ ومـاذا يجـول بخـاطرها ؟ إنهـا المرأة ذات الحلم الضـائع، تتـحـدث دائمـا عن المستقبل والسعادة والأمل والرجاء والعطاء والتضحية والحب، ومع ذلك تفتقد كل هذه الأشيـاء وتلك الأحاسيس، والتى لم تحقيقها إلا فى خيالها وأحلامها، وذلك بسبب عدم قدرتهـا على التكيف مع المجتمع الذى يحيط بهـا، وكذلك لوجود تناقض كبير بداخلها، لكن رغم ذلك تعرف كيف تحقق أهدافها العملية والاجتماعية، وتتحمل المسئولية، ومحبوبة لخفة ظلها وروحها المرحة، إذا أحبت تكون مخلصه وفيه، لكنها تميل إلى كبت مشاعرها، لحبها إلى الاستقلال، تحب الفضول والاندفاع، تتميز بالعناد والكبرياء والتحفظ والبرود الظاهرى، لكنها فى الحقيقة حساسة للغاية، ونظلم أنثى الدلو حقا عندما نتهمها بالبرود، لأن طبيعـتها تتعلق بالروح ذاتها، بالروح الإنسانيـة العالية، وبالعمق الوجدانى الثرى، لكن الاهتـمـام بذاتهـا يكون فى الغـلاب أكثـر من اهتـمـامهـا بالحب وبالرجل، فأفكارها تكون متناقضة إلى حد كبير، ومن هنا تأتى المشكلة، إنها تكون متناقضة مع وقائع حياتها، وهذا لا يحير إلا الأخرين، فهى دائما ترغب فى أن تعرف كل شيء عن ذاتهـا، وعن الحيـاة، والعالم الخفى، والماورائيـات، وتحب أن تفهم كل شيء عن الفكر البـشـرى، ودائمـا تبـحث عن التـوازن بين متطلباتها الفكرية وعاطفتها الظاهرة والدفينة، لها عدة وجوه)ذكية وساذجة)، (متكبرة ومتـواضعـة)، (واقعـيـة وخيـاليـة)، (نشطة وكسـولة)، (منظمـة

وفوضوية) تميل امرأة لها عالمها الخاص الغامض، لكن يعرف لها بحضورها المميز، واثقة من نفسها، يغلب عليها الخجل ولكن هذا فقط ظاهريا، ذات خيال خصب وتتمتع بنشاط كبير وحيوية فائقة، وعلى قدر كبير من لاذكاء والعبقرية، فهى سريعة الفهم ولكنها دائما تحاول أن تثبت للآخرين أنها بطيئة الفهم، وتلك واحدة من المتناقضات والأشياء اللامنطقية، فهى بعكس الجميع الذين يحاولون أن يثبتوا ذكائهم، وهم بقدر ضئيل من الذكاء، وهذه تؤكد عدم الثقة الحقيقية فى أفكارها والتى تخاف أن تقابل بالانتقاد من الآخرين، فتصاب بالإحباط من المجادلة وتفضل الانسحاب والاحتفاظ بآرائها لنفسها، واعية فى تكييف أمورها بالقدر المستطاع وبما أتيح لها، ولكنها تثق فى الآخرين أكثر من اللازم، وتتعامل مع الجميع ببراءة، لأنها شخصيه خاليه من الخبث، على خلق رفيع، هادئة، وفى أغلب الأحيان تكون متزنة، وتحب مساعدة المحتاجين وكل من يطلب منها يد المساعدة وتدافع عن الحق، وتثور من أجل إنقاذ المظلومين والمضطهدين، فهى شخصيه ثورية متمردة، عملية واجتماعية، ولكن فى الحقيقة تفتقر إلى بعض من الدبلوماسية، فهى تتصرف بتلقائية وبهوس مجنون، تهتم بشؤونها الخاصة وبنفسها أكثر من العالم الخارجي أو من أى شيء آخر، وأقصد أنها تريد تحقيق ذاتها أولا قبل أى شيء، إن المرأة الدلو فى الحقيقة لها حالتين، أو جانبين يعيشان بداخلها، وهذا ما يجعلها تبدوا متناقضة للغاية أمام الأخرين، متناقضة بين ما تريده ظاهريا وبين ما تريده من الداخل، (الحالة الأولى)، هادئة، رومانسية وعاطفية جدا، تتمتع بالحس المرهف رغم تكتمها لعواطفها، حديثها رقيق وناعم، متواضعة وجميلة المظهر، خيالية حالمة، مرحه، متفائلة، جديرة بالثقة والاحترام والإعجاب، (والحالة الثانية) تكون واقعية بلا عاطفة، عصبية، سلبية، يسيطر عليها المزاج السوداوى، وحين ذاك تصبح متشائمة عنيدة وصلبة الرأى، يائسة حزينة، غير مفهومه من الأخرين، فلابد لها أن تدرك هذان الجانبان فى شخصيتها المركبة، كى يحدث

لها التوازن، ومع أنها تنجح فى علاقاتها الاجتماعية، إى أنها تشعر دائما بالوحدة والعزلة، حتى بين أقرب الأقربين، لأنها دائما تعيش فى المستقبل مع أحلامها وطموحها، وتشعر دائما بالعزلة لأن الذين يحيطون بها لا يفهمونها، ويندهشون لطريقة تفكيرها التى تسبق الحاضر بكثير من السنوات، ولكن تحب دائما المرأة الدلو تغييم شك الحياة من حولها، حتى تظل للآخرين امراة غامضة فيكل شيء، إنها امرأة متحررة منطلقة متحمسة لأفكارها التى ترغب فى تحقيقها فى الحال، متقبلة وتحب اللهو والمرح، لكنها تحب الظهور بالمجتمعات كسيدة مجتمع لها قيمة، لا تعترف بتقاليد المجتمع، بل لها قوانينها الخاصة، ومع أنها مستمعة جيده إلى أنها لا تتقبل النصائح مهما كانت صحيحه، فهى تهوى التمرد من أجل التمرد ذاته والإثارة، كما أنها تهوى تحليل الشخصيات، وتميل فى بعض الأحيان إلى الادعاء لأن فى اعتقادها أن قليلا من الالتواء قد يحسن الأشياء، لكنها بعيده كل البعد عن الخبث، وتتسم بالصدق فى كثير من الأمور العامة، لكن كل ما يخص حياتها لا تسمح بالتدخل فيها أو الإفصاح عنه، فلا تفصح عن الأهداف التى ترنوا إليها إلا بعد تحقيقها، وتحب الإرشاد وإسداء النصائح للآخرين، فهى تتسم بالنبوغ، ونبوغها من النوع المثالى الطوبارى النبيل، لكن التنازل عندها نقيصه .

لذلك صعب بعد أن تأخذ قرار أن تتراجع فيه، وإذا أرادت عمل شيء فأنها تقدم عليه دون أى ارتباك، فالمهم عندها قول ما تريد وعمل ما تريد ولو على حساب الأخرين، (إنها بالفعل متحررة) فى بداية تعرفك عليها قد تظن أنها أكثر الفتيات تحفظا، إلا (أنها بالفعل متحررة) فى بداية تعرفك عليها قد تظن أنها أكثر الفتيات تحفظا، إلا أنها تفاجئك بعد ذلك إنها تتصرف معك بكل جرأة، إذ أن هدوئها هذا غلاف من حذر قبل أن تضيئ لك حقيقتها، تعشق الحرية عن الحب والزواج، فلا ترضى بأى قيد يحد من حريتها، حتى ولو

الحب نفسه، ولما لا تضحى به وهى لا تدرك معناه، بل تهابه وتخشاه، عندما تغضب هذه الفتاه لها حالتين إما أن تندفع إلى الانفجار وفى هذه الحالة قد تستريح، وإما أن تتروى بعض الوقت قبل أن تعبر عن غضبها، فتعيد ترتيب أوراقها، ثم تجد الفرصة لترد الكيل بمكيالين، وبعد ذلك إما أن تسامحك، وإما تستبعدك من حياتها نهائيا بفضل عنادها، وتعود إلى هدوئها الظاهرى، لكن يظل الصراع بداخلها لباقى أمور حياتها الأخرى، ولن ينتهى، تحب الجديد فى كل شيء بل تفضل الموت على أنها تعيش فى شرنقة الماضى، ورغم أنها صبورة فى انتظار النتائج إلى أن المناقشات الطويلة تثيرها فتظهر بأنها غير صبورة، ترفض الظلم بأى إنسان ومحبه للعدل.

تهتم بالمراكز والألقاب، ولا تنجذب إلى المال كثيرا، لأن المال لا يشكل بالنسبة لها أى مشكلة، بقدر اهتمامها بالفكر وأسرار الحياة، ولكنها أيضا تحب الرفاهية والعيش ببحبوحة حتى لو تظاهرت بالعكس، فتكون فى حاجة دائمة إلى المال الذى يتيح لها الأمان والاطمئنان تهوى اقتناء الأشياء والحفاظ عليها لأنها تصبح جزا منها، ولكن أكثر ما يثيرها هو تحقيق ذاتها، واستخدام ذكائها أكثر من أ ى شيء آخر، فهى تستطيع أن تتكيف مع جميع الأوساط دون التخلى عن رقتها وأنوثتها وذكائها، وتصرفها عموما يتصف بالباقة والتهذيب والكرم، حديثها مشوق وممتع ينم عن فطنه فطرية، فى العمل تترك مسافة بينها وبين الزملاء، حتى تكون مميزه عن غيرها، مؤمنة أن المرأة لها الحق فى العمل، ولأنها متحررة فأنها تؤمن بالصداقة، فتعتبره شريان حيوى للحياة بعيد عن روتين الحب، فهى تحب من يقف بجانبها ويساعدها على مصائب الحياة .

الحب عند المرأة الدلو :

طول عمرى بخاف، م الحب، وسيرة الحب، وظلم الحب، لكل أصحابه)

لكن الظلم واقع لا محالة على من تحبه المرأة الدلو، يا للغرابة، هكذا تهمس لنفسها، فعندما تدق أنامل الحب بابها، تغنى لحبيبها .. وقابلتك إنت .. لقيتك .. بتغير كل حياتى .. ما اعرفش إذاى .. يا حبيبى .. حبيتك .. ما اعرفش إذاى ؟ هكذا تسأله وتسأل نفسها، إنها تأخذ عهد على نفسها وهى مازالت فى مهد الصبا أن لا تحب يا لهذه الرهبة والخوف من الحب ! أنها لا تصدق .. أن تحب أو تُحب .. لكن طبيعتها الرومانسية الحالمة التى تسكنها لا تسطيع أن تقاوم طوفان الحب .. فتغنى لروحها المعذبة .. من همسة حب .. لقتنى بحب .. لقتنى بحب .. وأدوب فى الحب .

أن قلب المراة الدلو أشبه بالقوى المغناطيسية الخفية التى تجذب الأشياء بقدر ما تنفر منها، تبحث عن المجهول وترغب بالتأثير على مجرى الأمور، غير مستقره، وليست ضعيفة أو سهلة الميراس لا يمكنها الاكتفاء بالعلاقة العاطفية أو العائلية، تحتاج إلى تحقيق ذاتها فكريا لإثبات وجودها وقدرتها الشخصية، لأنها فى الحقيقة لا تقتنع بمجرد وجودها، فهى تقدس حريتها واستقلاليتها، لكن فى الحب لديها مشكله عميقة الجذور، إنها (تهرب من العواطف القوية) فهى (ضحية) عدم فهم مشاعرها وأحاسيسها حق الفهم، إنها بالفعل غير واثقة، فتهرب من أى شيء يدخل ضمن الإطار العاطفى .

لذلك نراها امرأة عصبية التوازن، شاردة الذهن، ومن هنا كانت الأولوية الأولى فى حياتها.

(لها هى)، وأن الحب (الرجل) ليس من أولويات حياتها، لأن تطلعاتها تتعدى نطاق الحب، كل الذى يهمها هو تغذية طموحها، والمعرفة المطلقة فى كل أمر الحياة، فى هى حاضرة مع الحبيب، ولا هى غائبة (لا هى بعيدة ولا هى قريبة)، (تنفصل عن حبيبها فتره من الوقت حتى ترتب أوراقها وتعيد حساباتها)، فالحب يتسرب إليها دون أن تدرى (هكذا تقول) وبعد ذلك عندما تكتشف أنها تحب، تشعر بالخطر، وتبدأ فى التفكير، فالحب لديها يقوم على

obeikandl.com

obeikandl.com

يفضلن النهوض بالحياة والقيام بالأعمال العظيمة والقضايا الهامة على الزواج .. لذلك من المؤكد تجد الحياة العائلية لهذه الفتاة أكثر تفككا، رغم أن الجانب المثالى فيها يتمنى أن يعيش حياة عائلية هادئة متزنة، ويجعلها تدافع عن كيان أسرتها بكل قواها، ولكن ذلك إذا وجدت الشخص المناسب الذى يفهمها ويقدرها ويحترمها فكريا وعقليا ويساندها على مصائب الحياه، وسأذكر لكم تاليا الصفات التى يتمناها الجانب المثالى لفتاه الدلو العاقلة فى حبيبها، ولكن دعونى أقل لكم حقيقة هامة مؤلمة هى أنها (تعتبر الرجل لا أكثر ولا أقل من قطعة ديكور !) لتزين به حياتها .. والجنس لديها ليس أكثر من إرضاء لرغباته، ويكون إحساسها بع فى الرغبة أن تكون أم ... لكن فى حقيقة الأمر عند وصولها إلى سن النضج تحب حب كبير تستمد قوته من خبرة التجارب السابقة من رجل تحبه وتقدره تفهمه ويفهمها ويقدر مشاعرها ومواهبها ويحترمها، ويكون لها بمثابة الصديق والأخ والأب والأم والابن والعشيق والحبيب، فهى كالفتاة الصغيرة الشاعرية، مرهفة الحس وعميقة الوجدان، والتى تحلم بالحب الرائع الحقيقى، تبحث عن أميرها الذى يحمل صفات الكمال فى كل شيء ونادرا ما تجد مثل هذا الشخص، والتى يحمل نفس الصفات التى بداخلها، الفنان، الحساس، المرموق، قوى الشخصية، والشجاع، الصادق والصريح، الحر فى تصرفاته، والذى يملك قراره، المرح، الحيوي، الرومانسى فى الحب والواقعى فى الحياة، ذو خلق رفيع، مثقف، يملك لياقة فى التعامل، لبق، ذكى وفطن، دبلوماسي يشبع دائما غرائزها العاطفية والجنسية، يحترم عزلتها ووحدتها، يطلق لفكرها الحرية ويؤيد آرائها ويساعدها على مصائب الحياة، فإذا قدر لها وأصبح شريكا لها فى الحياة، تكون قد وصلت إلى سعادة حقيقة، وحب دائم وثابت، لا يتزعزع أو يتبدل أو يتغير مهما حدث، مقتنعة وراضية بقيمة وجودها ويزداد الإحساس بكيانها وقوتها، وتصبح حين ذلك إنسانة مثالية مخلصة حقا عندما يحدث لها التوازن العطفى والذهنى، لأن صحتها العامة تتعلق بالأساس من توازنها العاطفي والنفسي (وهذه حقيقة) لأنها

عندما تكون فى حالة عشق دائمة آمنة، فأنها تكون سعيدة ومتزنة وتظهر مقاومة رائعة للأعراض المرضية .. ويكون عندها إشباع عاطفى وروحي وشعورى وأيضا حسى وجنسى، فيزيد من رغبتها فى الحياة، وتصبح ربة بيت ممتازة وزوجه مثاليه، وعاشقة من الطراز الأول، لأنها فى الحقيقة تملك حسا عميقا، ومشاعر فياضة مستمرة، فهى دائما العاشقة الولهانة، الذى لا تخمد مشاعرها ولا تخبوا عواطفها، وتصبح الأم الحنون الرقيقة الهادئة، لأنها فى الحقيقة داخليا هى نفس الحب وتقدس من تحب، وحين إذ يفيض كيانها بالحنان الفطرى الذى وهبها الله إياه، وتتميز بالوفاء والإخلاص والأمانة والعطاء، وتكره الكذب والغش والخداع، والخيانة والخبث، والنفاق، لا تطيق التفكير المادى فى العلاقة ولا المشاعر المزيفة التى ورائها أهداف أو مصالح، لكنها ترغب فى تسليم زمام الأمور لها دون قيد أو شرط، وهذا يتوقف على نوعية الرجل الذى تقترن به، إما أن يعطيها الثقة العاطفية وبذلك يحميها من نفسها ويقتل فيها الجانب السلبي، وإما أن يقتل محاسنها وحين إذ تصبح نادمه على مصير حياتها، لكن فى نهاية المر تجد أن طبيعتها رومانسية حالمة وعواطفها فائرة عندما تحب تهب من عمق الروح والفؤاد وتخضع باختيارها وبكل إرداتها لحبيبها دون تذمر، تكره الغيرة وعدم الثقة، ولا تتخيل أن (أميرها الساحر) حبيبها يكون له اهتمامات غيرها، يحبها ويقدرها ويمنحها كامل الحرية والثقة، وهى كذلك فى المقابل ستثق فيه وتبادله الاهتمام والحب والحنان والاحترام، لأنها امراة حساسة لديها الحاسة التى تمكنها من معرفة الناس على حقيقتهم دون قناع، ولها القدرة الكبيرة على التنبؤ بإحساس الآخرين، لذلك علينا أن نعترف أن المرأة الدلو ذكية، وغير مملة وقادرة على إثارة حياتك، فالحياة معها ممتعة حقا، فأين أنت أيها الرجل العصرى حتى ..

وما زال للحديث بقية .....!!

لأن منطقها فى الحب (ولأني أحبك .. فلن أحبك) ....!!

obeikandl.com

obeikandl.com

وكذلك يون التضحية والحب والتفاهم والاحترام عندما يكون الرجل داو والمرأة جوزائية .

الدلو والسرطان :

طبيعتكما مختلفة جذريا ، واحتمال التوافق ضئيل جدا ، وفقط بينكما مصالح مشتركة، الرجل السرطان عنيد إلى أبعد الحدود ، من الصعب أن يتنازل عن رايه، يحلل كل الأشياء بدقة، يحب فقط من المرأة الدلو المغامرة وبخاصة تصرفتها الغريبة، والمرأة الدلو لا تحب تقيد الحرية فهى عنيدة بطبعها ، فالعلاقة ينهما تحتاج إلى التخلى عن العناد ، وتقريب وجهات النظر، المرأة السرطانية ستمل من الرجل الدلو لعدم معرفتها ماذا يرغب، لأن المراة السرطان تميل إلى التحليل فى كل شيء، وتتصرف بحكمة ونزاهة، إنها مثالية ومخلصة لمن تحب بكل معانى الإخلاص، فهى واضحة إلى أبعد الحدود ، لكن الرجل الدلو لا يحب الوضوح، بل يحب الغموض، ولن يضحى بحريته ويتزوج من امرأة سطحيه غير واثقة من نفسها ، ولا تحسن اتخاذ القرار، فالعلاقة بينهما متقلبة وغير ثابتة .

الدلو والأسد:

علاقة مبنية على الصداقة، كلاكما اجتماعى .

ثنائى مميز يحب الظهور، كلاهما يحب الأضواء والمجتمعات، هناك شبه تنافس وتحدى منذ اللقاء الأول، إن الرجل الدلو يشعر بالتحرر مع الأسد ، لكنه لا يريد أن يمنح الحرية الكاملة للمرأة الأسد رغم أنه ينادى بالديمقراطية، ولا يريدها أن تسيطر عليه، وليس عنده القدرة على التعبير بالكلمات الرقيقة اللطيفة والحلوة وبعض الإطراء الذى يسعدها ،لكن لا يوجد صراع بينهما ، لكن كل واحد يلمع من إشعاعه الذاتى، والعناد هو سبب خلافتكما ، إذا تنازل أحدهما للأخر تصح العلاقة جيدة، والرجل الأسد بطبعه غير صبور وغير مباشر

أيضا، إنسان متسلط، يحب أن تكون الكلمة الأولى والأخيرة له لكن رغم ذلك يجذبه تصرف الدلو الغريب ويجده صديق مخلص، لكن إنتبها العناد يمكن التغلب على سبب خلافتكما وتكون العلاقة وسط .

الدلو والعذارء:

تتفقان فكريا، لكن كل واحد يتجه نحو هدفه المختلف عن هدف الأخر، إذا العلاقة منسجم فكريا ومؤقتة عاطفيا، ولا شيء آخر يربط بينكما، أنت أيها العذرائى تسخر من أحلام الدلو وتثور من الجدال الذى لا يؤدى فى النهاية إلى نتيجة مفيدة مع الدلو، والمراة الدلو لا تهتم بالرجل العذراء وتحصى جميع خطاءه ويكره هو هذه الانتقادات، هى تحب الحرية وهو يحب المنزل والمحافظة، فيغضب من تصرفاتها، ويحتد النقاش بينهما وربما يتطور إلى الانفصال، أما بالنسبة للمرأة العذراء فهى خلقت من أجل الحب، امرأة توظف كل مشاعرها وأحاسيسها من أجل من تحب والبيت والأسرة فهى جديرة بالاحترام، تجمع بين الضعف الأنثوي وقوة الإرادة والعفة والطهارة، ولعل ذلك لإرضاء الرجل الدلو، لكن الدلو غريب الأطوار لا يعرف ماذا يريد، فهو رجل لا يحب الاستقرار العائلي ما يسبب حالة من عدم الاستقرار بينهما .

الدلو والميزان :

علاقة حذرة، شك وعدم ثقة، علاقة مليئة بالعديد من الأهداف والمصالح المشتركة، تجد المراة الدلو عنده حب للتغيير، فيشكل عندها بداية لنزوة، فيتعلق فى شباكها بقصد المغامرة، ثم الامتلاك، وذلك لضعفه المعروف مما يدفعه لتملك الأشياء، فيحقق رغباته فى هذه المرأة، والمرأة الدلو تعشق الحرية، مخلصة إذا أحبت، حساسة، تكره من يكذب عليها، وتكره أن توضع المقارنة بينهما وبين أى امرأة أخرى، واثقة من نفسها، نشيطة، حيوية، متزنة، واعية وسريعة الفكر والحركة والخاطر، ولا تطيق الشخصية الضعيفة، المغلوب على

obeikandl.com

obeikandl.com

لكن تكون العلاقة بينهما جيدة إذا تنازل أحدهما للآخر عن شئون حياته، أو اتفقا على المشاركة .

الدلو والدلو :

كل واحد منهما يتهرب من المسئولية فى البيت .

وهذا سبب خلافتهما ، تصرفاتهما غريبة، علاقة عقلانية ولا يوجد بينهما علاقة عاطفية أبدا ، كل واحد منهم ينتظر من الأخر أن يقدم له التضحية لكى يضحى من أجله، فالاثنان يملكان نصف الصفات الحسنه ونصف الصفات السيئة.. يواجهان كثير من المشاكل الزوجية نظرا لطبيعتهما الحساسة، فالصراع على السيطرة يفسد كثير من الأمور، فكل واحد ساعى وراء تحقيق أهدافه، لكن يمكن أن يكون هناك تفاهم إلى حد ما إذا اتفقا .

الدلو والحوت:

برجان متنافران من الناحية العاطفية لكن من الناحية منسجمة .

العلاقة بينهما متوترة ثم اضطراب ثم انفصال، أى تجاذب فى البداية ثم تنقلب بسرعة إلى عداء ونزاع وشك دائم، فالمرأة الدلو عواطفها جياشة، حارة، ورجل الحوت لا يستطيع أن يوفر تلك العواطف العارمة، لأنه بطئ وغير مستقر وهذا ما يجعله يرتبط بأكثر من علاقة فى وقت واحد فهو غير مخلص فى الحب، ولديه عدم ثقة، وبرغم محاولة بث الحوت ويغضب منن حيلها وادعائها ويعنفها بصوت علا ما يؤذى أحاسيسها، فستظل حياتهما متوترة ولن تتحقق السعادة التى ينشدانها .